



يازجي من وادي النصاري؛
سورية ستنهض وفجرها آت

3

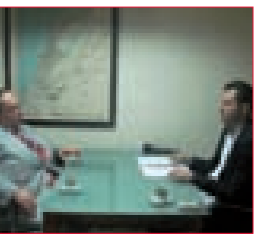
محليات



المشوق من
الرابية؛ عرسال
قنبلة موقوتة

◆◆◆

محليات



زهير الخطيب؛
الرئاسة مرتبطة
بالوضع الإقليمي
وما يقال عن أسماء
شراء للوقت

◆◆◆

محليات



الجيش اللبناني
يكرّم وسائل
إعلامية
و«البناء» تتسلم
درعا تقديرية

◆◆◆

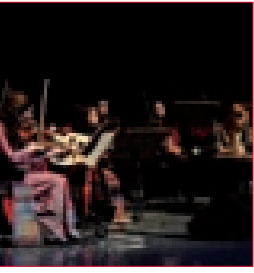
اقتصاد



خليل؛ حقوق
البلديات من
الخليوي لم
توثق منذ
عشرين عاماً

◆◆◆

ثقافة



فرقة «عشتار»
تعدّ الممثلين
الشبان وتمنحهم
فرصة صقل
مواهبهم
وتنميتها

11

بعد حرب غزة تمهيد أميركي لخريطة فيها دولة فلسطينية

جيش لبناني بـ 100 ألف جندي لمواجهة الإرهاب التسيق اللبناني - السوري يؤمن حلّ عرسال والضوء الأخضر لم يصدر

كتب المحرر السياسي

بدأت تتضح ملامح الشهور المقبلة، على رغم الضبابية المحيطة بموعد الاستحقاق الرئاسي من جهة، وآلية الخروج من المأزق اللبناني اللبناني من جهة أخرى، لكن المعلومات الدبلوماسية المتواترة إلى بيروت حملت للمرة الأولى، بداية التلميح لتفكير أميركي جدي بفرص قيام دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 67، بعدما أظهرت حرب غزة الأخيرة تقاعد فريقين، الأول هو «إسرائيل» القوة العسكرية التي تملك قدرة السيطرة على حروب المنطقة، والثاني هو تيار «الإخوان» المسلمين سياسياً، بعد فشل مثلث تركيا وقطر وقيادة حركة حماس السياسية بملازمة المسعى الأميركي المصري السعودي لوقف النار بصيغة لا يفرضها مقاومون، تعلم واشنطن أنّ رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل تعهد وحاول المستحيل لضبطهم والسيطرة على قرارهم وفشل، وثبتت علاقتهم بمحور المقاومة الممتد من حزب الله إلى سورية وإيران. لذلك تنقل المعلومات ما يفيد باعتبار العودة إلى الاستثمار على حلّ يعوم سلطة محمود عباس ضمن خطة انسحاب «إسرائيلية» من الأراضي المحتلة عام 67، تكون القدس الشرقية والمستوطنات (النتمة ص10)



أسلحة وذخائر ضبطها الجيش مع المسلحين الذين أوقفوا في عرسال (مديرية التوجيه)

الجيش السوري يواصل عملياته في جوبر ويصد هجوماً على وادي الضيف

روسيا وإيران... لتحالف دولي لمكافحة الإرهاب من دون ازدواجية



الجميع التعاون لمكافحة الإرهاب لأنه أصبح آفة خطيرة منذ فترة لجميع دول المنطقة والعالم مؤكداً أن بلاده جاهزة للتعاون مع جميع من يشاطرها هذه الأفكار إلا أن هناك من يريد أن يستخدم مكافحة الإرهاب لأهدافه وأغراضه الأثناوية.

أكدت موسكو وطهران تطابق وجهتي نظرها في محاربة الإرهاب والتطرف في المنطقة، وأكدت تصميمهما على مكافحته بكل سمياته وأماكنه، مشددين على أنه لا بد من الحل السياسي والدبلوماسي لتسوية الأزمة في سورية. وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده تدعو إلى إشراك إيران في شكل مباشر في تسوية الأزمة السورية، مشيراً في مؤتمر صحافي مشترك في موسكو، مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، أنه «لا يوجد بديل لوقف العنف بأسرع ما يمكن، وهناك أساس جيد لذلك يتمثل في بيان جنيف». وأضاف لافروف: «ندعو إلى أن تشارك إيران في شكل مباشر في كل الخطوات المقبلة الرامية إلى التسوية»، مؤكداً أن ذلك يخدم مهمة إحلال السلام وتحقيق الاستقرار في ظل خطر انتشار الإرهاب في المنطقة، بما في ذلك في العراق. ودعا الوزير الروسي إلى إقامة تحالف دولي لمكافحة الإرهاب من دون ازدواجية في المعايير وقال إن على

الجميع التعاون لمكافحة الإرهاب لأنه أصبح آفة خطيرة منذ فترة لجميع دول المنطقة والعالم مؤكداً أن بلاده جاهزة للتعاون مع جميع من يشاطرها هذه الأفكار إلا أن هناك من يريد أن يستخدم مكافحة الإرهاب لأهدافه وأغراضه الأثناوية. وقال لافروف: «إن الجهات الغربية تعلن ضرورة مكافحة «داعش» في العراق ولكنها لا تريد مكافحته في سورية وتقول إنها لن تتعاون مع الحكومة السورية حتى في مسألة مكافحة الإرهاب وهذه ازدواجية معايير واضحة وغير بناءة وهي قصيرة النظر». ولفت إلى تصريحات الرئيس الفرنسي الذي قال: «إنه لا يمكن أن يكون هناك تعاون مع الحكومة السورية في مكافحة الإرهاب»، معتبراً هذا التصريح تخلياً عن الكلمة التي تعهد بها الرئيس الفرنسي في بيان مجموعة الثماني قبل ستة أشهر ومؤكداً أن روسيا مثل إيران تريد بنجاح وباستمرار أن تكافح الإرهاب الدولي بكافة أشكاله وبالتعاون مع دول أخرى وهذا الأمر ممكن ولا شك فيه. (النتمة ص13)

سويّاً ضد الإرهاب

◆ د. فيصل المقداد

نائب وزير الخارجية السورية

لم يكن العالم بحاجة إلى رؤية داعش وهي تقطع رأس الصحافي الأميركي جيمس فولي وتدمر الجوامع والكنائس وتصلب الأبرياء وتاكل الأكياد والقلوب حتى يعي طبيعة ما يحدث منذ أربع سنوات مريرة شهدتها أجزاء كثيرة من الوطن العربي. وإذا كانت بعض الدول بطبيعة اهتماماتها وخصائصها الجغرافية والاقتصادية غير قادرة على تحليل التطورات التي شهدتها هذه المنطقة، فإنه لا يمكن إطلاقاً قبول ذلك من دول وقادة كانوا جزءاً لا يتجزأ من التخطيط والتنفيذ المدمرين للأحداث التي جرفّت المنطقة إلى حافة الهاوية. وعندما تخطف قيادات الدول الغربية التي أرادت إحداث تغيير جذري في الوطن العربي يهدف إلى خدمة مصالحها على حساب الشعب العربي ولو أدى ذلك إلى تخريب المنطقة والعالم، فإنها يجب أن تكون مسؤولة أمام شعبيها وأمام العالم ومؤسسات العمل الدولي المشترك عما اقترفته من أفعال مخزية.

الآن، يتحدث القادة الغربيون عن ضرورة قيام تحالف دولي لمكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط لمواجهة خطر الإرهاب الذي تمثله داعش على آسيا وأفريقيا وأوروبا. ومما استفز هؤلاء الذين كانوا حتى قبل أيام قليلة ماضية يبشرون بالشرق الأوسط الجديد والشرق الأوسط الكبير هو فشلهم والكشف عن غباثهم، فإذا بهم يصابون بالهلع والهستيريا لرؤية ما فعلت أياديهم. داعش تنشر خرائط دولتها التي تصل إلى وسط أوروبا وشرق آسيا ومناطق واسعة في أفريقيا. وليس ذلك فحسب، بل أن مجرميها يحملون سكاكينهم ويفصلون رأس الصحافي الأميركي جيمس فولي عن جسده، ويهددون أوروبا والولايات المتحدة بعمليات إرهابية ستطاول عواصم ومدن القارة العجوز وأمريكا.

مجلس الأمن يجتمع في نيويورك ويعتمد مشروع القرار الذي تقدمت به بريطانيا لمكافحة خطر الإرهاب الذي تمثله داعش وجبهة البصرة في سورية والعراق. وكما يكون شرف تبني القرار محصوراً بالدبلوماسية البريطانية، فإننا لم نر، كما جرت العادة، قيام دول أخرى أعضاء في مجلس الأمن باللهاث خلف إضافة أسمائها إلى قائمة الدول المتبنية لمشروع القرار. ولا أباغ إذا قلت إن هذا القرار قد حظي باهتمام خاص من قِبَل كل دول العالم. كيف لا، وهذا القرار يحدّد موقفاً دولياً لمكافحة الإرهاب من أعلى مؤسسة دولية تعنى بالحفاظ على الأمن والسلام الدوليين! (النتمة ص13)

نقاط على الحروف

تمهيد أم تهديد؟

◆ ناصر قنديل

– الأكيد أن الأميركي كان بصورة كل تفاصيل ما قام به حلفاؤه، في محور الحرب على سورية من جميع لفرع القاعدة من أنحاء العالم ومقاتليها، وتنظيمهم وتقديم التسهيلات لهم، وتأمين إمداداتهم لسورية، كما في صورة تفصيلية للرهان على التفاوض، كما هو الأكيد أن واشنطن التي خاضت رهانات مشابهة عديدة للحرب بواسطة القاعدة، تعلم أنها تكذب عندما تدعي مفاجأتها بظهور داعش، والمسمى ليس إلا مسمى جديداً لكائن معلوم جيداً، كما هو الأكيد أن واشنطن لم تكن يوماً تريد لهذا الكائن أن يكون أكثر من أداة استنزاف وإنهاك لخصومها، وليس وارداً على الإطلاق التسامح مع نشوء دولة يحكمها هذا الكائن، حدث في أفغانستان أن وقع الصدام يوم ظهر حلم القاعدة بالحكم، وحدث في العراق في زمن الاحتلال، ويحدث اليوم مع داعش.

– الواضح اليوم والثابت بما لا لبس فيه على رغم كل الضجيج، أن الدولة السورية صارت خارج دائرة الخطر، وأن الرهان على استنزافها لم يعد وارداً في ذهن أي عاقل، والمطروح على الأميركي اليوم في أسوأ الاحتمالات، أن يكون في ظنه خطر سيطرة داعش على سورية ونجاحه في استلام الحكم وتفكيك الدولة وإسقاط النظام، وفي هذه الحالة على الأميركي ومعه الغرب المدعور، وحلفائه العرب وعلى رأسهم السعودية الذين يتحسسون رقابهم مع موسم الحج ومخططات عيد الأضحى في مكة والمدينة، للبحث في كيفية منع وقوع هذا الخطر، وعندها هل تنتظر أميركا سقوط سورية بيد داعش، أم تسارع لصفقة مع ما تسميه النظام لترميم قدراته وقواته وتدعيم موقعه، كما فعلت مع البشمركة والجيش العراقي لوقف تقدم هذا الداعش؟

– أن تتباطأ واشنطن وتتهدى في سيرها دمشق، وتعيد تكرار الكلام الممجج عن عدم استعدادها للتعاون مع دمشق بوجه داعش، يعني شيئاً واحداً في علم السياسة وهو أن واشنطن مطمئنة لقوة سورية وقدرتها على مواجهة داعش، والصمود بوجه هذا التحدي من دون الحاجة لأي تنسيق، وأن واشنطن تريد من سورية أن تقوم بأشياء محددة لتتال (النتمة ص10)

رسالة إلى شباب الأمة

◆ معن بشور

قبل ساعات من اختتام «دورة فلسطين» في مخيم الشباب القومي العربي الرابع والعشرين في مدينة نابال التونسية الجميلة، وفيما تحزّمون حقائبكم للعودة إلى أقطاركم التي جثمت منها، من المغرب الأقصى إلى اليمن مهد الأمة الأولى، وبينما تودعون بعضكم بعضاً في لحظات مؤثرة عرفها كل من سبقكم ممن شارك في هذا المخيم على مدى ربع قرن، لا بد أن تتذكروا جملة المعاني التي انطوت عليها تجربة الأيام العشرة التي أمضيتها معها، وهي التجربة القصيرة في مدتها، الغنية في دلالاتها، الموحية في إشاراتها.

1. إن انعقاد مخيمكم للمرة الثالثة على أرض تونس، (بعد أن كان القرار في إطلاقه قد اتخذ أيضاً خلال انعقاد أول مؤتمر قومي عربي في

تقسيم انتصار غزة في أفق الحجاز!

◆ محمد صادق الحسيني

وجاء نصر تموز الفلسطيني شديد الوضوح فاضحاً لنتن ياهو وزبانيته من عساكر حاملة الطائرات الأميركية على اليايسة الفلسطينية. وهكذا سجل رجال الله الفلسطينيين هذه المرة الانتصار المؤسس للزحف إلى القدس وتفكيك معسكر «سفينة جو بايدن» «الإسرائيلية». تماماً كما حصل في تموز 2006 اللبناني حيث أدت تداعيات هزيمتهم لضعفة بيت «الأعراب» من الصهاينة، انكسر العسكر الصهيوني على أعقاب المقاومين من جديد مما اضطر «عرب» الأميركيين أن يدفعوا الثمن مرتين! مرة عندما دفعوا ثمن العدوان على غزة دون

نعم اندحرت «إسرائيل»...

كيف تنتصر فلسطين؟

◆ د. عصام نعمان

لا سبيل إلى المكابرة والمراوغة: «إسرائيل» اندحرت في حربها الثالثة على شعب غزة ومقاومته. ليس الفلسطينيون من نطق بهذا الحكم بل الطرف الأقل، نسبياً، تعصباً وعدوانية في «إسرائيل». صحيفة «هآرتس» المعبرة عن التيار اليساري الليبرالي قالت إنه «بعد أسابيع من الحرب في غزة فإن النتيجة هي واحد لمصلحة «حماس» في مقابل صفر لـ «إسرائيل». صحيح أن الفلسطينيين نزلوا يوماً أكثر، إلا أنهم بعد ما يقرب من الشهرين يمكنهم أن يروا حسناً محتملاً في وضعهم وهو هدف أي عرض للقوة. بحساب بسيط للتكاليف مقابل المكاسب مقارنة بالموقف الذي كان سائداً في السابع من تموز (عند بدء الحرب على غزة) يتضح أن «إسرائيل» خسرت أكثر. فكل ما حصلت عليه هو استعادة الوضع السابق بينما كان الثمن الذي دفعته 68 قتيلًا ومئات المصابين واقتلاع الآلاف من منازلهم.

ثمة صورة أشد قتامة عكسها رؤساء البلديات في النقب المحتل. اعتبروا اتفاق وقف النار خضوعاً للفلسطينيين، ودعوا سكان المستعمرات الجنوبية إلى عدم العودة إليها. أما الجمهور فقد بدا قلقاً ومحبطاً. ذلك تبدى في استطلاع الرأي الذي نظّمته القناة التلفزيونية الثانية: 80 في المئة من الإسرائيليين غاضبون على أداء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. كانت نسبة التأييد له عند اندلاع الحرب تناهز الـ 85 في المئة، انخفضت يوم إعلان الاتفاق إلى 36. الإسرائيليون غير الراضين عن الاتفاق ناهزوا الـ 90 في المئة. هل كانت النتائج لتعبر عن هذا القدر من الحبوط والهبوط لو أن الغالبية مقتنعة بأن «إسرائيل» اندحرت في أطول عدوان شنته على غزة ومقاومتها؟

في الجانب الفلسطيني، الفرحة عارمة وشاملة. ثمة إجماع بين الناس على إنهم انتصروا بصمودهم وبأداء المقاومة في وجه العدوان. حققوا ما عجزت عنه جيوش العرب. من يجرؤ على مناقشة هذا الحكم القاطع؟

(النتمة ص10)

* وزير سابق